

Sulfasalazine versus oral pulse steroids in treatment of severe alopecia areata

Ahmed Zakareya Khamis Elwany

إن التعلبة هي شائع من فقدان الشعر الغير ندبى و الذى يظهر فجائياً [ما على شكل بقعة محدودة أو أكثر من فقدان الشعر (تعلبة بقعية) أو فقدان كل شعر فروة الرأس (تعلبة كاملة) أو كل شعر الجسم (تعلبة عامة) والذى بدوره يؤدى إلى حدوث عدء نفسى كبير على المريض. هناك طرق عديدة للعلاج منها الكورتيزونات الموضعية والتى تؤخذ عن طريق الفم والتى تحقق موضعياً والعلاج الضوئي الكيميائى و غيرها والتى لم تشر عن نتائج ثابتة. لقد استخدمت الكورتيزونات عن طريق الفم منذ خمسينيات القرن الماضى فى علاج التعلبة ولكن فى مرضى الحالات الشديدة فإن من الشائع عودة المرض بعد انقطاع تعاطى الدواء ، هذا علاوة على الأعراض الجانبية التى قد تحدث مع فترات العلاج الطويلة. إن عقار السلفاسالازين هو عقار مضاد للالتهابات يستخدم فى علاج التهاب المفاصل الروماتويدي منذ عام ١٩٣٨ بالإضافة الى تعديل المناعة وغيرها من آليات عمل هذا الدواء. الهدف من البحثهدف الدراسة الى تقدير فاعلية استخدام السلفاسالازين مقارنة باستخدام الستيرويد (الدكساميثازون) ب ايضاً عن طريق الفم فى علاج حالات التعلبة الشديدة التى تشمل أكثر من ٤٠ % من مساحة فروة الرأس. طريقة البحثاشتملت الدراسة على ٣٠ مريضاً مصرياً بالتعلبة بنسبة أكثر من ٤٠٪ من مساحة فروة الرأس من العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتناسلية وأمراض الذكورة بكلية الطب جامعة بنها وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى : تكونت من ١٥ مريضاً تم علاجهم بالسلفاسالازين لمدة ٦ شهور ١ جم يومياً لمدة شهر ثم ٢ جم يومياً في الشهر الثاني ثم ٣ جم يومياً في الأربعة أشهر التالية على أن تعطى بعد الوجبات. المجموعة الثانية : تكونت من ١٥ مريضاً تم علاجهم بالدكساميثازون لمدة ٦ شهور ٥ مللي جرام على يومين متتالين أسبوعياً. تم عمل تحاليل صورة الدم الكاملة وسرعة الترسيب ونسبة السكر في الدم ووظائف الكبد والكلى لكل المرضى. وتم تقييم استجابة المرضى إلى: عدم استجابة (أقل من ١٠٪ نمو للشعر). استجابة جزئية (من ١٠٪ إلى ٩٠٪ نمو للشعر). استجابة كليلة (أكثر من ٩٠٪ نمو للشعر). تم متابعة المرضى الذين حصلوا على استجابة كاملة وذلك لمدة ٣ شهور بعد انتهاء فترة العلاج. النتائج المجموعة الأولى : استجابة كليلة لسبعة مرضى (٢٧٪) واستجابة جزئية لأربعة مرضى (٧٪) وعدم استجابة لأربعة مرضى (٢٦٪). المجموعة الثانية : استجابة كليلة لأربعة مرضى (٧٪) واستجابة جزئية لسبعة مرضى (٤٦٪) وعدم استجابة لأربعة مرضى (٢٦٪). ظهرت بعض الأعراض الجانبية البسيطة في اثنين من مرضى المجموعة الأولى (١٣٪) على هيئة صداع وغثيان وقد كانت محتملة و اختفت بدون أي تدخل أو علاج. وظهرت بعض الأعراض الجانبية في ثمانية من مرضى المجموعة الثانية (٥٣٪) كحدوث زيادة في الوزن في ثلاثة مرضى (٢٠٪) وظهور حب الشباب في اثنين من المرضى (١٣٪) وحدوث حموضة لمريض (٦٪) وألم بالمعدة لمريض (٦٪) وشعور بالغثيان لمريض (٦٪). إن عقار السلفاسالازين هو وسيلة علاجية فعالة بنفس كفاءة الدكساميثازون في علاج التعلبة الشديدة التي تشمل أكثر من ٤٪ من مساحة فروة الرأس وبأقل أعراض جانبية.